دور المؤسسات التربوية في توعية طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت بأضرار المخدرات (منطقة الاحمدي دراسة ميدانية)

اعداد

أ.م.د. سوزان يوسف ابو الفضل
قسم أصول التربية . كلية التربية بقنا
جامعة جنوب الوادي

د. فتحي أحمد عبد الحليم محمد
قسم أصول التربية كلية التربية بقنا
جامعة جنوب الوادي

فاطمه محمد غلوم حيدر
باحثة لدرجة الماجستير قسم اصول التربية
كلية التربية بقنا . جامعة جنوب الوادى
fatmaghuloom@yahoo.com

دور المؤسسات التربوية في توعية طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت بأضرار المخدرات (منطقة الاحمدي دراسة ميدانية)

أ.م.د. سوزان يوسف ابو الفضل
قسم أصول التربية . كلية التربية بقنا
جامعة جنوب الوادي

د. فتحي أحمد عبد الحليم محمد
قسم أصول التربية كلية التربية بقنا
جامعة جنوب الوادي

فاطمه محمد غلوم حيدر
باحثة لدرجة الماجستير قسم اصول التربية
كلية التربية بقنا . جامعة جنوب الوادى
fatmaghuloom@yahoo.com

مستخلص:

هدفت الدراسة الحالية الي التعرف على المراد بالمخدرات، وأنواعها، وأضرارها، وأسباب تعاطيها، واساليب وقاية المجتمع منها . كما هدفت الدراسة الي التعرف على دور المؤسسات التربوية المختلفة بدولة الكويت في توعية طلابها بأضرار المخدرات. كما هدفت الدراسة الي التعرف على واقع دور المؤسسات التربوية في توعية طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الاحمدي بالكويت من اضرار المخدرات، والمعوقات التي تعوق هذا الدور. كما توصي الدراسة بتقديم تصور مقترح لدور المؤسسات التربوية في توعية طلاب المرحلة الثانوية بأضرار المخدرات.

تكون مجتمع الدراسة من الطلاب والمعلمين بمدارس المرحلة الثانوية بدولة الكويت منطقة الاحمدي دراسة ميدانية، حيث بلغ اجمالي عدد المدارس بمنطقة الاحمدي ٢٩ مدرسة موزعة ما بين بنين وبنات، حيث بلغت عدد الطالبات ٩٥٠٢ طالبة بينما عدد الطلبة ٨٠٩٢ طالب بينما عدد المعلمين ٣٢٨٩ معلم ومعلمة. وقد تم اختيار ١٢ مدرسة كعدد عشوائي لاختبار عينة الدراسة وتم اختبار العينة عن طريق توزيع استمارات استبيان موزعة كالتالي: عدد ٣٧٠ استمارة موزعة على الطالبات، عدد ٣٦٨ استمارة موزعة على الطلاب، عدد ٣٤٦ استمارة موزعة على المعلمين والمعلمات.

الكلمات الافتتاحية: المؤسسات التربوية – أضرار المخدرات – طلاب المرحلة الثانوية.

The role of educational institutions in the awareness of secondary school students in the State of Kuwait damaged drugs (Ahmadi field study area)

Prof.Dr. Susan Youssef
Department of Foundations of Education
Faculty of Education South Valley University

Dr. Fathi Ahmed Abdel Halim
Department of Foundations of Education
Faculty of Education South Valley University

Fatma Mohamed ghuloom
Researcher Master 's degree of Education
Department of Foundations of the Faculty of Education
Qena South Valley University
fatmaghuloom@yahoo.com

Abstract:

The present study aimed to identify the drug to be, types, and their damage, and the causes of abuse, and methods of protection of society from them. The study aimed to identify the role of different educational institutions in Kuwait in educating its students damaged drugs. The study aimed to identify the reality of the role of educational institutions in the awareness of secondary school students in Kuwait, Al-Ahmadi area of damage to the drug, and the obstacles that hinder the role. The study also recommends to submit a proposal for the perception of the role of educational institutions in educating secondary school students damaged drugs.

Society is the study of students and teachers in secondary schools in Kuwait Ahmadi area of a field study, where the total number of schools in Al-Ahmadi 29 schools distributed between boys and girls, where the number of female students reached 9502 students, while the number of students 8092 students, while the number of teachers 3289 teachers. Has been selected 12 schools to test a random integer sample study sample was tested through the distribution of a questionnaire forms distributed as follows: 370 Number of questionnaire distributed to the students, the number of 368 students distributed form, number 346 form distributed to teachers.

Keywords: educational institutions – drug damage – high school students

المقدمة:

تأتي المخدرات والمسكرات في مقدمة الموبقات التي تتوافر فيها كل اسباب التحريم الشرعي؛ فهي مفسدة للصحة، مضيعة للمال والشرف، وهي فوق كل ذلك تهدد العلاقات الاجتماعية، وتخل بالنظام العام وبالقانون .

وإن المجتمعات الإنسانية اليوم لتعاني من ظاهرة انتشار المخدرات، وما ينتج عنها أو تسببها من جرائم وجنح ومخاطر تهدد سلامة أفراد المجتمع، وتعطل قدرات الانسان وطاقاته العقلية، والنفسية، والجسدية، عن التفكير، والعمل، والانتاج، فضلا عما ينشأ عنها من انحرافات أخرى، حيث تنتشر هذه الظاهرة بصورة متنامية في معظم دول العالم على اختلاف أوضاعهم الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية . وتشكل مشكلة إدمان المخدرات ظاهرة مجتمعية لها آثارها المدمرة على الفرد والأسرة والمجتمع. إذ تدل الإحصاءات والبيانات الدولية على تزايد الإقبال على تعاطي المخدرات، الأمر الذي يتطلب تضافر الجهود، من أجل الحد من هذه الظاهرة أو القضاء عليها بأسلوب علمي وفق خطة وطنية. (محمد ، ٢٠١٢)

حيث يأتي المجتمع الكويتي من ضمن الاولويات في توعية الطلاب بأضرار المخدرات حيث استخدم بحثنا هذا للوقوف الي دور المؤسسات التربوية في توعية الطلاب بأضرار المخدرات واستخدمت الباحثة المرحلة الثانوية باعتبارها اخطر المراحل التعليمية التي يكون فيها الطالب ، بجانب المواد التعليمية والمعرفية يكون هناك برامج توعية للطلاب للوقوف الي اضرار المخدرات . وعلى الرغم من العلاقة الوثيقة بين النجاح في مقاومة هذه الظاهرة والمؤسسات التربوية المختلفة، إلا أنه لوحظ قصور من جانب هذه المؤسسات، خصوصا في العالم العربي والإسلامي في معالجة هذه الظاهرة، والوقوف على أسباب انتشارها والطرق الناجحة لنشر الوعي بها، وبأخطارها، وعوامل محاصرتها، والنجاح في بناء العوامل الذاتية لدى أكثر شريحة في المجتمع، وهي شريحة الطلبة للابتعاد عنها، ومعرفة آثار المخدرات السلبية صحيا، ونفسّيا، واجتماعيا، واقتصاديا. (القحطاني ، ٢٠٠٧)

مشكلة البحث:

أن تعاطي الطلبة للمخدرات يؤثر على تحصيلهم الدراسي، ويتسبب في الرسوب، والتخلف في الدراسة، ويؤدي إلى الهروب من المدرسة، وكثرة الغياب، والإحساس المستمر بالكسل والنعاس، وعدم الانتباه أثناء شرح الدرس، والإحساس بالخوف والقلق. (القحطاني، ٢٠٠٨)

اصبح انتشار المخدرات يمثل مشكلة اجتماعية ذات ابعاد متفاوتة الخطورة على المجتمع الكويتي ، اذ يمكن النظر اليها مشكلة من اخطر المشكلات الاجتماعية التي يواجهها الطلاب في المرحلة الثانوية ويبدو ان مثل هذه المشكلة اصبحت ملازمة للتطورات الكثيرة في الحياة مثل التقدم والازمات السياسية والاجتماعية وانتشار وسائل الاتصال وسهولة وسائل المواصلات والتنقل وضعف سلطة الاسرة وغيرها الكثير من الاسباب والعوامل.

تثار بعض التساؤلات حول الدور الذي تلعبه المؤسسات التربوية في توعية الطلاب بخطورة المخدرات ، وما تقوم به هذه المؤسسات من شجيع وتحفيز للطلاب من الابتعاد عن المخدرات وهذا ما سنتناوله في الدراسة الحالية، حيث هناك مشكلة عدم وجود وعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت بأضرار المخدرات.

حيث تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

"**ما دور المؤسسات التربوية في توعية طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت بأضرار المخدرات؟**"

ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الفرعية التالية:

١- ما المراد بالمخدرات؟ وما انواعها وما اضرارها؟ وما اسباب تعاطيها، والاساليب الناجحة للوقاية منها؟

٢- ما المقصود بالمؤسسات التربوية، انواعها، دورها في التوعية بأضرار المخدرات؟

٣- ما واقع دور المؤسسات التربوية في توعية طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الاحمدي بالكويت من اضرار المخدرات، وما المعوقات التي تعوق هذا الدور؟

٤- ما التصور المقترح لدور المؤسسات التربوية في توعية طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الاحمدي في الكويت بأضرار المخدرات؟

أهمية البحث :

وتكمن أهمية البحث في الاتي :

١- معالجتها لظاهرة من أخطر الظواهر التي اجتاحت المجتمع الكويتي بصفة عامة والطلاب بصفة خاصة؛ حيث تدل التقارير والأبحاث أن مشكلة تعاطي المخدرات في ازدياد مستمر، رغم الجهود التي تبذلها المؤسسات الأمنية، والإعلامية، والدينية، حيث لم تنجح الجهود تماً ما في منع التهريب والترويج للمخدرات، ولذا فإن البديل الموضوعي هو العمل على تقليل الطلب على المخدرات بأنواعها، والعمل على الوقاية من أخطارها، وهذا يتطلب جهودا توعوية مجتمعية من كافة المؤسسات، وعلى رأسها المؤسسات التربوية؛ لنشر الوعي بأخطار المخدرات، وطرق الوقاية منه . (اللوايح ، ٢٠٠٨)

٢- وسوفُ تسهم نتائج هذه الدراسة- بإذن الله- في تقديم تصور مقترح لدور المؤسسات

التربوية في توعية طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الاحمدي بأضرار المخدرات وخطورتها، وأهم الأساليب التي يمكن استخدامها في هذا المجال .

٣- يمكن للجهات المعنية بمكافحة المخدرات في منطقة الاحمدي الاستفادة من تلك النتائج ايضا، سواء أكانت جهات حكومية أم أهلية، وذلك من خلال تكوين فريق عمل متخصص من الإدارة العامة لمكافحة المخدرات لوضع الأسس المناسبة لتصميم البرامج والخدمات الخاصة بالوقاية من الإدمان، وفي إعداد برامج للتوعية من مخاطر المخدرات، والتحذير من مخاطر التعرض للآثار المدمرة للتعاطي في المستقبل .

٤- تفيد هذه الدراسة الاسر الكويتية في توجيه ابنائهم وارشادهم للطرق المناسبة للتعامل مع ابنائهم وحمايتهم من تعاطي المخدرات.

منهجية البحث :

يشير مفهوم المنهج إلى الطريق المؤدى إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة طائفة من القواعد تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (محمد ، ٢٠٠٨) لأهميته لمثل هذا النوع من الدراسات، وعليه فإن هدف هذا المنهج لا يتوقف عند وصف الظاهرة أو المشكلة ولكن هدفه يتعد ى ذلك الى وصف الظاهرة أو المشكلة وتفسيرها وتحليلها وتطويرها ومقارنتها بغيرها من الظاهرات أو المشكلات للموصول إلي استنتاجات تسهم في فهم دور المؤسسات التربوية في توعية طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت بأضرار المخدرات، وذلك من وجهة نظر الطلاب والمعلمين.

الإطار النظري للدراسة:

الفصل الثاني: مشكلة تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية

تعريف المخدرات:

هي أي مادة يتعاطاها الناس بهدف تغيير الطريقة التي يشعرون أو يفكرون أو يتصرفون بها، وفي القرن العشرين اكتشف الناس كيف يصنعون المخدرات من الكيماويات فيما تعرف بالمخدرات التركيبية.

عرفت منظمة الصحة العالمية العقاقير المخدرة بأنها أي مادة يتعاطاها الكائن الحي بحيث تعدل وظيفة أو أكثر من وظائفه الحيوية . أن المادة المخدرة هي كل مادة خام أو مستحضرة تحتوي على مواد منبهة أو مسكنة من شأنها إذا استخدمت في غير الأغراض الطبية والصناعية الموجهة، أن تؤدي إلى حالة التعود والإدمان عليها بما يضر بالفرد والمجتمع . (عبد المعطي ، ٢٠٠٤)

تعرف المخدرات "بأنها أي مادة طبيعية أو مصنعة تفعل في جسم الإنسان وتؤثر عليه، فتغير إحساساته وتصرفاته وبعض وظائفه، وينتج عن تكرار استعمالها نتائج خطيرة على الصحة الجسدية والعقلية وتأثير مؤذ على البيئة والمجموعة.

التعريف الاجرائي لأضرار المخدرات

تعرف الباحثة اضرار المخدرات بأنها الضرر الذي يتعرض له طالب المرحلة الثانوية من جراء تعاطيه للمخدرات، والضرر الذي ينتج نتيجة عدم التوعية بخطورة المخدرات.

في ضوء ما سبق ذكره من مفاهيم مختلفة للمخدرات نجد أن هذا المفهوم ظهر بأبعاد وأنواع جديدة، والسبب وراء ذلك تنوع أشكال وأنواع المخدرات فالتي لم تكن مخدرا في السابق أصبحت مخدرا بعد الإساءة في استخدامها، فقد ظهرت المنبهات وأصبح العديد من المراهقين يلجئون إليها بحجة التنبيه والقدرة على مراجعة دروسهم، وظهرت المنشطات أيضا واستخدمها المراهقين بحجة القدرة على الحاجة، وظهرت العقاقير المسكنة للآلام، والتي أساء استخدامها الصغير والكبير دون مراجعة الطبيب. ومن هنا يمكن إعطاء تعريف للمخدرات بأنها كل مادة خام مصنعة أو مستحضرة كيميائيا تحدث تأثيرا على جسم الإنسان تظهر أعراضا خاصة، تلحق الضرر بالفرد وبالمجتمع.

تصنيف المخدرات

هناك عدة معايير لتصنيف المخدرات وهذا ناتج لتعدد أنواعها ولتأثيراتها ومكوناتها ومناطق إنتاجها، فقد تصنف وفق اللون، وقد تصنف وفق الأثر، وقد تصنف وفق المصدر. فأما العقاقير المصنفة وفق اللون، فمنها البيضاء (مورفين، هيروين، كوكايين) ،ومخدرات سوداء (حشيش والأفيون)

أ. التصنيف حسب المصدر

المخدرات الطبيعية:

هي المخدرات التي يتم استخلاصها من الطبيعة ، بمعنى أنها نباتات التي تحتوي أوراقها وثمارها على المادة المخدرة الفعالة التي ينتج عنها فقدان كلي أو جزئي للإدراك بصفة مؤقتة، مثل: نبات القنب الهندي (الحشيش) والكوكا، والخشخاش (الأفيون) والقات.

المخدرات المصنعة:

هي التي تستخلص من المواد المخدرة الطبيعية السابقة وتجري عليها عمليات كيميائية لتصبح أكثر تركيزا وأشد أثرا مثل :المورفين، والكوكايين، والهروين، ومسكنات الآلام وأدوية السعال. (الزحيلي ، ٢٠٠٨)

المخدرات التخليقية:

وهذه المخدرات ناتجة عن تفاعلات كيميائية، تمت جميع مراحل صنعها في المعامل من مواد كيمائية، لا يدخل فيها أي نوع من أنواع المخدرات الطبيعية، وان كانت تحدث آثار مشابهة للمخدرات الطبيعية خاصة حالة الإدمان، ومنها : المنومات (الباربيتورات)، والمنبهات (الأمفيتامينات)، والمهدئات، والفاليوم، وعقاقير الهلوسة.

ب. تصنيف منظمة الصحة العالمية

صنف منظمة الصحة العالمية المخدرات كالآتي:

١. مجموعة العقاقير المنبهة
٢. مجموعة العقاقير المهدئة
٣. مجموعة العقاقير المثيرة للآخايبل (المغيبات) ويأتي على رأسها القنب الهندي الذي يستخرج منه الحشيش والماريغونا.

ج. بحسب التركيب الكيماوي:

تعريف تعاطي المخدرات

يعتبر مفهوم تعاطي المخدرات من المفاهيم الأكثر موضوعية كونه لا يقدم أي حكم، و ليس له أي دلالة على الإدمان. حيث يعرف التعاطي بأنه: "رغبة غير طبيعية

يظهرها بعض الأشخاص نحو مخدرات أو مواد سامة تعرف – إراديا أو عن طريق المصادفة – على آثارها المسكنة والمخدرة أو المنبهة والمنشطة، تسبب حالة من الإدمان، تضر بالفرد جسميا، نفسيا واجتماعيا. (عبد اللطيف،٢٠١٣)

أن تعاطي المخدرات هو قيام الشخص باستعمال المادة المخدرة على الحد الذي يفسد أو يتلف الجانب الجسمي، أو الصحة العقلية للمتعاطي أو قدرته الوظيفية في المجال الاجتماعي. (Alexander ,2014)

اتجاهات الطلاب نحو تعاطي المخدرات

من أكثر القضايا تعقيداً واختلافاً بين المتخصصين في مجال إدمان المخدرات داخل المؤسسات التربوية تحديد من هو المدمن؟ ومما ازد الأمر تعقيداً وجود أنواع عديدة من المخدرات، إضافة إلى وجود أصناف متنوعة داخل كل نوع، هذا التنوع صاحبه تنوع في التأثيرات المحتملة لكل نوع، فهناك الأثر الآني للمخدر، وهناك الأثر المزمن، ومن هنا تكمن أهمية وضع تقسيمات لمتعاطي المخدرات . (جايز ، ٢٠٠٢)

التعاطي بالصدفة:

ويحصل بتأثير صديق من معتادي المخدرات داخل المؤسسة التعليمية، وغالباً ما يلعب دافع حب الاستطلاع دورا هاماً في تجربة المخدر بالصدفة، وقد يكون التعاطي بالصدفة مرة أو بعض مرات ثم لا يتكرر، وقد يكون بداية للتعاطي المتكرر، وهنا يصبح المتعاطي بالصدفة معتاداً أو حتى مدمناً .

أ. التعاطي بالمناسبة: (متقطع)

هي عملية تعاطي المواد المخدرة كلما جاءت مناسبة اجتماعية تدعو لذلك، كالحفلات والأفراح، وتختلف هذه العملية باختلاف الشريحة الاجتماعية التي ينتمي إليها المتعاطي.

ب. التعاطي المنتظم

هي عملية التعاطي المتواصل لنوع معين من المخدرات على فترات منتظمة، يجري توقيتها بحسب إيقاع داخلي، وتعتبر هذه العملية مرحلة متقدمة في تعلق المتعاطي بالتعاطي.

ج. التعاطي الكثيف: (القهري)

هذا النمط أسوأ أنماط التعاطي، ويعبر عن مرحلة سيئة من الإدمان وهنا يستعمل المتعاطي المخدر منذ فترة طويلة، بمعدل يزيد عن مرة في اليوم على الأقل، وتعد سيطرة المخدر على حياة الفرد العامل الأساسي في التعاطي القهري، وعندما ينصرف الجانب الأكبر من وقت الفرد وتفكيره وطاقته إلى الحصول على المخدر وتناوله، فإن التعاطي عندئذ يعتبر قهرياً ويكون الفرد تابعا نفسياً للمخدر، وفي هذه المرحلة يصبح المتعاطي في مرتبة المدمنين بم ارحلهم الأولى. (السعد ، ٢٠١٢)

د. التعاطي المتعدد

وهو تعاطي الشخص لعدد من المواد المخدرة، بدلاً من الاقتصار على مادة واحدة، وقد يتعاطى كل هذه المواد معاً في وقت واحد وقد ينتقل إلى مادة أخرى عبر فترة زمنية محددة.

حجم مشكلة المخدرات في دولة الكويت

تعد الكويت من البلاد التي اهتمت بدراسة ظاهرة المخدرات في مجتمعها ، ولم تتجاهل هذه المشكلة وابعادها المختلفة ، وقد قامت عدد من الجهات الرسمية وغير الرسمية على عاتقها الاهتمام بهذه المشكلة والتصدي لها من خلال البحث والدراسة او من خلال السياسات والاجراءات التي تحد من هذه المشكلة الظاهرة بين المجتمع الكويتي، ويأتي على رأس هذه تلك الهيئات الادارة العامة لمكافحة المخدرات ، وهي هيئة تتبع وزارة الداخلية ، واللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات ، وهي هيئة مستقلة تهتم بإجراءات الدراسات والبحوث حول ظاهرة المخدرات وسبب انتشارها وطرق الوقاية منها، ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وانشئت وزارة التربية والتعليم الكويتية لجنة متخصصة للبحث في مشكلة المخدرات وسبل مكافحتها، وتسمى هذه اللجنة "لجنة واقع

انتشار المخدرات في المدارس الثانوية" وهي تتبع ادارة الخدمات الاجتماعية والنفسية في وزارة التربية والتعليم ، وفي وزارة الداخلية الكويتية تم انشاء "الادارة العامة للتخطيط والتطوير" من خلال قيامها بإجراء الدراسات والبحوث حول مشكلة المخدرات . وهكذا يلاحظ الاهتمام الكبير بين المستويين الرسمي والاهلي بهذه المشكلة استشعارا بمخاطرها على المجتمع وعلى ابناءه وقطاع الشباب والطلاب بوجه خاص. (عبدالقادر،٢٠١٠)

العوامل والاسباب المؤدية الي تعاطي المخدرات:

اولا الاسباب التي تعود للفرد :

هناك عدة أسباب تكمن وراء الإقدام على إدمان الفرد على المخدرات ويمكن تقسيمها كالآتي:

١. ضعف الوازع الديني لدى الفرد:

إن ابتعاد بعض الشباب خاصة المراهقين عن الالتزام عن تعاليم الدين الإسلامي الحنيف قد يقود إلى تعاطي المخدرات والإدمان عليها (الحراشه ، ٢٠١٢)

٢. مجالسة رفقاء السوء:

لا شك أن الحاجة إلى الأصدقاء تقع في قاعدة الحاجات الاجتماعية، فكل إنسان يحتاج إلى الرفقة، لأن الرفقة حاجة نفسية متأصلة في النفس البشرية منذ أن بدأ يدرك ويفهم ما يدور حوله، فإذا صلح الأصدقاء استقام الشخص واذا حدث العكس انحرف. لذلك تكاد تجمع الدراسات النفسية والاجتماعية التي أجريت على أسباب إدمان المخدرات على أن الفضول والحاح الأصدقاء يعتبر أهم حافز على التجربة، كأسلوب من أساليب المشاركة الوجدانية مع الأصدقاء.

٣. الشعور بالفراغ:

إن وجود الفراغ مع عدم توفر الأماكن الصالحة التي تمتص طاقة المراهقين والشباب إيجابيا تعتبر من الأسباب التي تؤدي الى تعاطي المخدرات والإدمان عليها. (هذا ، ٢٠٠٨)

٤. حب التقليد:

قد يرجع ذلك إلى ما يقوم به بعض المراهقين من محاولة لإثبات ذاتهم وسعيهم للوصول إلى الرجولة قبل أو أنها عن طريق تقليد الكبار، وخاصة الأفعال المتعلقة بتعاطي المخدرات من أجل إطفاء طابع الرجولة عليهم أمام الزملاء أو الجنس الآخر.

٥. انخفاض مستوى التعليم:

ان سوء العملية التعليمية التي تركز على حشو الرأس وقهر الطفل والمراهق وجعله في موقف المتلقي السلبي، وهذا الأمر ينمي اعتماديته والقابلية للاستهواء، وجعله يقبل ما يعرض عليه دون نقاش أو تفكير . (Merton،2003)

ثانيا: العوامل والاسباب التي تعود للأسرة

سوف نتعرض لأهم العوامل المساهمة في تعاطي المخدرات والإدمان عليها:

١) التفكك الأسري

٢) ضعف الرقابة الوالدية

٣) سوء المعاملة الوالدية

ثالثا: العوامل والاسباب التي تعود للمجتمع

هناك أسباب في تعاطي المخدرات تعود للمجتمع ومنها:

- توافر مواد الإدمان عن طريق المهربين والمروجين ويعتبر هذا العامل من أهم العوامل التي تعود للمجتمع، والتي تجعل تعاطي المخدرات سهلا وميسورا بالنسبة للمراهقين والشباب ويرجع ذلك كون كل مجتمع يحوي أفرادا ضالين فاسدين يحاولون إفساد غيرهم من أبناء المجتمع.
- قلة الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام المختلفة، حيث أن لها دورا فعالا في انتشار ظاهرة الإدمان على المخدرات في المجتمعات، حيث أن بث المعلومات والأفلام وعرض صور مضللة مما يجذب المراهقين إليها.

الاثار الناجمة عن تعاطي المخدرات

إن من أهم خصائص الإدمان خاصية الحدوث المتدرج، بحيث تتقدم خلال مراحل متعددة، لأنه نادرا أن يصبح المتعاطي مستخدما دائما مباشر، حيث يبدأ المراهق مجربا، وربما تحت ضغط الرفاق يتبع ذلك مرحلة التعاطي الاجتماعي ثم التعاطي في ظروف أو مواقف معينة، وتصبح المادة المتعاطاة محور تركيز المراهق. ومن ثم الإدمان عليها وتكون نتيجة ذلك ظهور العديد من الآثار سواء الصحية والنفسية والاجتماعية وهذا ما سوف نتطرق إليه : وتنقسم الي اضرار على الفرد واضرار على المجتمع كما هو موضح:

أ. اضرار على الفرد:

١- الاضرار الجسمية

تؤدي المخدرات إلى تأثر أنشطة المخ، رجفة الأطراف، صداع مزمن وتدني القدرات الحسية كالسمع والإبصار، نقص المناعة الطبيعية نتيجة لتضرر الكريات الدموية البيضاء.

٢- الاضرار النفسية

يؤدي التعاطي آثار نفسية مثل القلق والتوتر المستمر والشعور بعدم الاستقرار، والشعور بالانقباض والهبوط مع عصبية وحدة في المزاج، واهمال النفس والمظهر وعدم القدرة على العمل أو الاستمرار فيه. (الركابي ، ٢٠١٠)

٣- الاضرار الدراسية

اكتشاف بوادر الانحراف لدى الطلاب كثرة الغياب، حب الانعزال، الميل للعدوانية، مخالطة جلساء السوء، احمرار العين، سوء المظهر، سيلان الأنف، الخوف والقلق، انبعاث رائحة غريبة منه، الإهمال في الدراسة. حيث تعمل المخدرات على اهدار الطلاب للدراسة وتحولهم الي مدمنين، أظهرت الأبحاث الحديثة أن نسب تعاطي وإدمان المخدرات بين الأطفال في المجتمعات العربية تزيد (١٠) مرات على ما يظنه الآباء في تقديراتهم بالإضافة إلى أن العديد من التلاميذ على علم بأن آبائهم ليسوا على

دراية بمدى خطورة تعاطيهم المخدرات ومن ثم يقودهم هذا إلى التمادي في التعاطي غير مهتمين بما ينالونه من عقاب. حيث أن مديري المدارس وكذا المدرسون في مدارسنا ليسوا على دراية كافية بالطلاب الذين يتعاطون المخدرات ويعتقدون بأنهم بعيدون كل البعد عن تعاطي المخدرات بينما الحقائق تقول إنه يمكن أن يكون أفضل تلميذ والذي ينحدر من عائلة عريقة في مجتمعنا اليمني يعاني من مشكلة التعاطي وإدمان المخدرات. (pattens , 2006)

ب. اضرار على المجتمع

١- الاضرار الاجتماعية

يعتبر إدمان المخدرات من الآفات التي تصيب الفرد والمجتمع، فهي تؤثر على البنيان الاجتماعي حيث تتصدع الروابط الأسرية وتتدنى قدرة الفرد على العمل، ويعجز الشباب عن مواجهة الواقع والارتباط بمتطلباته. (الزماني ، ٢٠٠٨)

٢- الاضرار الاقتصادية

كما تفتك المخدرات بالجسم، فهي تفتك أيضا بالمال، مال الفرد ومال الأمة، فالمخدرات تذهب بأموال شاربيها والفرد الذي يقبل على المخدر يضطر إلى استقطاع جانب كبير من دخله لشراء المخدر. (الأصفر ، ٢٠٠٤)

الفصل الثالث: دور المؤسسات التربوية في توعية طلاب المرحلة الثانوية بأضرار المخدرات دور الاسرة في توعية الطلاب بأضرار المخدرات.

الأسرة هي نواة المجتمع والخلية الأساسية لها، لذلك فإن تماسك الأسرة وترابطها يؤدي إلى حماية الأبناء من آفة المخدرات والى نمو الأسرة بشكل صحي وسليم، أما تفكك الأسرة فيؤدي إلى إهمال الأبناء وبالتالي إلى الانحراف داخل البيئة الاجتماعية.

أما تعريف الأسرة اصطلاحا: تعرف الأسرة باعتبارها "جماعة اجتماعية مكونة من أفراد ارتبطوا مع بعضهم بعضا برباط الزواج أو الدم أو التبني، وهم غالًبا يشتركون مع بعضهم في عادات عامة، ويتفاعلون مع بعضهم تبعا للأدوار الاجتماعية المحددة من قبل المجتمع. (صقر ، ٢٠١٢)

كما أن الأسرة هي النظام الاجتماعي والمؤسسة الاجتماعية ذات التأثير الفعال على الأفراد المتواجدين فيه، حيث أن للأسرة عدة وظائف تقوم بها لرعاية وحفظ الأبناء، والتي تختلف من مجتمع لآخر وذلك وفقا للقيم والثقافة الاجتماعية وتحقق الوظائف التي تقوم بها الأسرة العديد من الأهداف مثل الاحتياجات الأساسية للفرد من المأكل والمشرب والسكن، والاحتياجات النفسية والاجتماعية والأخلاقية.

دور المدرسة في توعية الطلاب بأضرار المخدرات

المدرسة مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع بهدف تعليم أبنائه وتربيتهم وتزويدهم بالثقافات والتراث الثقافي، وقد أصبحت المدرسة منظمة رسمية من منظمات الدولة يتخرج فيها عمال الدولة، وأصبحت الدراسة فيها رسمية تسير وفق لوائح وقوانين محددة.

والتربية في المدرسة ليست من أجل منطلق حر لا ضابط له، ولكن من أجل دعم نظرية الحياة للأمة، ذلك أن الأمة صاحبة الرسالة يجب أن تقوم على الصغار بالتربية والتعليم ليكونوا ورثة صالحين، لهدف حياتها ولنظام مجتمعها وعليها من أجل أن تصوغهم في قوالب عقائدها ومناهج حياتها. (انور ، ٢٠١٣)

كما تعد المدرسة كمؤسسة اجتماعية من أقدم وأهم مؤسسات المجتمع والتي تعنى بمواصلة تعليم وتثقيف الأبناء بعد خروجهم من الإطار الأسري ورعاية الولدان ولقد عرفت حضارات العالم القديمة في سومر وأشور وبابل والفراعنة في مصر هذه المؤسسة الخالدة على مدار الزمن وكان لها دوراها الفاعل والمؤثر في تعليم الأفراد مختلف انواع العلوم والآداب .وقد كان لدورها ان يتعاظم في العصر الإسلامي بالنظر الى التكليف الإلهي الذي ورد في القرآن الكريم في الكثير من آياته القرآنية . وألزم الإنسان من خلالها بضرورة تعلم القراءة والكتابة ما دام حياً. ومع مرور الوقت ظل دور المدرسة يتأرجح في تلك الفترات بين تعليم القرآن الكريم وأصول القراءة والكتابة من جهة. وبين تعليم بعض علوم اللغة العربية وآدابها من جهة اخرى .

دور وسائل الاعلام الكويتي في توعية الطلاب بأضرار المخدرات

إن وسائل الإعلام المختلفة في عالمنا المعاصر سواء كانت مسموعة أم مرئية أم مقروءة تعتبر من أهم المؤسسات التربوية ذات التأثير القوي على الرأي العام وتوجيه الأمة الوجهة الصحيحة المعدة لها. ووسائل الإعلام كمؤسسات تربوية تمتاز بأن لديها قدرة عالية على جذب الناس من مختلف الأعمار ومن الجنسين، وهي أداة هامة من أدوات النهوض بالمجتمعات ثقافياً، كما أنها تمتاز بمميزات لا تتوافر في غيرها من وسائط الثقافة الأخرى، حيث إنها سريعة الاستجابة لنشر المستحدثات في مجال العلم والمعرفة والتطبيق، سريعة الإذاعة لها وقد مكنها من ذلك اعتمادها أساساً على أحدث وسائل العلم الحديث والتكنولوجيا.

وإذا سلمنا بدور وسائل الإعلام في صياغة شخصية الفرد وتوجيهه، وتأثيرها على صياغة تفكيره بما تملك هذه المؤسسات الإعلامية من وسائل مطبوعة مثل: الكتب والصحف والمجلات والنشرات والملصقات، أو بالوسائل السمعية والمرئية: كالإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح والمهرجانات والمعارض، فلابد أن نسلم بدور هذه الوسائل والمؤسسات في علاج ظاهرة تعاطي المخدرات.

إن مواجهة ظاهرة تعاطي المخدرات عبر وسائل الإعلام تحتاج منا إلى خطة مدروسة تتوخى نشر المعلومات والحقائق المتعلقة بظاهرة تعاطي المخدرات بموضوعية كاملة، دون تهويل أو تهوين، مما يتطلب ذلك توظيف كافة الطاقات والكفاءات المتميزة بالإبداع بالتصدي لهذه الظاهرة من خلال البرامج المختلفة ونشر الوعي العلمي بين فئات المجتمع المهنية والعمرية. (ناصر ، ٢٠١٠)

دور المؤسسات الدينية في توعية الطلاب بأضرار المخدرات

المسجد ودوره في الوقاية من المخدرات

المسجد: المسجِد بالكسر اسم لمكان السجود، والمسجَد بالفتح جبهة الرجل حيث يصيب السجود، وقال الزجاج: كل موضع يتعبد فيه فهو مسجد.

ومن هذا المنطلق نهيب بأولي الأمر والقائمين على شؤون المساجد في الأقطار الإسلامية، أن يفسحوا المجال أمام أئمة المساجد والوعاظ، وغيرهم ممن يتولون أمور المساجد، أو من يقوموا على شؤونها؛ ليعملوا جهودهم ليعيدوا للمساجد دورها؛ حتى تعود صروحًا شامخةً؛ ليتجمع فيها الشباب ويتلقوا أطهر تربية، وذلك يكون من خلال أمور عديدة منها: (طلعت ، ٢٠١٠)

- إقامة الحلقات القرآنية فإن الشباب في هذا السن كالعجينة باليد يحتاجون إلى من يربيهم التربية الإسلامية المستقاة من الكتاب والسنة، وأهل الحلقات القرآنية هم أجدر من يقوم بذلك.
- استقطاب أحد المقرئين ممن يحملون القراءات، ومن أهل الخير والصلاح والتقى، ويكون مسكنه قريب من المسجد حتى يكون متواجدًا دومًا في المسجد، يقرئ الناس من الكبار والجامعيين.
- إقامة دار نسائية أو فتح دار نسائية مجاورة للمسجد، أو قريبة منه لكي تقتل المرأة الفراغ الذي تعيشه في بيتها، بما يعود عليها بالنفع في الدنيا والآخرة.
- يجعل الإمام أو الواعظ لقاءًا شهريًا مفتوحًا حتى يستقطب رواد المسجد، ولا مانع من أن يتودد للشباب، ويفسح لهم من صدره حتى يجتمعوا حوله، ويتقبلوا موعظته.
- لا مانع من إلقاء الكلمات والمواعظ المفيدة المختصرة عقب الصلوات أو بين الآذان والإقامة؛ لأن الناس قد تمل المحاضرات المطولة.

دور المؤسسات الامنية في توعية الطلاب بأضرار المخدرات

إن للمؤسسات الأمنية وظائف متعددة في المجتمع، منها وظائف أمنية ووظائف اجتماعية، وتبقى الواجبات الأمنية التقليدية هي القائمة كونها تحدد أنظمة ولوائح قانونية إدارية .إن واجبات الشرطة التقليدية هي منع الجريمة، واكتشافها، والقبض على مرتكبيها وتنفيذ العقوبة الصادرة بحقهم، والمحافظة على الأمن العام، ولهذا فإن أهم الواجبات الوظيفية هي تحقيق الأمن والاستقرار لأفراد المجتمع، ولكي

تؤدي المؤسسات الأمنية هذه الواجبات لا بد أن تكون مقبولة لدى المجتمع، حتى تستطيع أن تطلب مساعدته. فربما لن تكون مقبولة وهي تنفيذ القوانين التي تتعارض مع بعض أهواء ورغبات أفراد المجتمع، ولكن تتغير الصورة إذا أدخلت المؤسسات الأمنية بعض المساعدات عبر الساحة التقليدية التي تؤدي فيها واجباتها الأمنية وتخرج عن نطاقها التقليدي وتدخل في الخدمات الاجتماعية حتى تتقرب بها إلى المجتمع.

جرت العادة على أن تتعاون وزارة الداخلية متمثلة بأجهزتها المعنية في مجال مكافحة المخدرات مع الادارة العامة للجمارك ووزارة الصحة متمثلة بمركز مراقبة الأدوية والعقاقير ومركز الادمان وكذلك التعاون مع نيابة المخدرات ووزارة الاعلام عن طريق النشرات الاعلامية عبر الصحف ووسائل الاعلام المختلفة للتوعية بأضرار المخدرات ونشر قضايا الضبطيات وبيان العقوبات القانونية لردع من تسول له نفسه العبث بأمن البلاد و لا يقف تعاون ادارة مكافحة المخدرات عند الحدود المذكورة وانما يمتد شمل ذوى المتعاطين أو المسئولين بالعمل أو عندما يتقدم بنفسه للعلاج تقوم الادارة بإحالته الى النيابة عن طريق شكوى الادمان. (عزوز ، ٢٠٠٥)

تقوم المؤسسات الأمنية المختلفة بواجبها في منع تهريب المخدرات بأنواعها عبر آليات متعددة ومتنوعة حيث تعمل إدارات مكافحة المخدرات على متابعة هذه الظاهرة ومحاولة القضاء عليها أمنياً على كافة الصعد ، كما أن المؤسسات الأمنية الحديثة الخاصة بمكافحة المخدرات أنشأت مراكز أبحاث ، ووحدات وأقسام لدراسة الظاهرة علمياً، تتعاون من خلالها مع مؤسسات المجتمع الأخرى في نشر الوعي لدى أفراد المجتمع.

أهم المعوقات التي تحد من فاعلية المؤسسات التربوية في نشر الوعي بأخطار المخدرات

ان مشكلة المخدرات بأبعادها النفسية والاجتماعية والاقتصادية في غاية التعقيد، حيث تتشابك وتتقاطع الجهود الأمنية والثقافية والتربوية والإعلامية في زيادة الوعي بأخطار هذه الظاهرة لذلك فإن المؤسسات التربوية أمام ضبابية هذه الظاهرة المجتمعية تجدها تنجح حينا وتتعثر أحياناً في مهمتها ولعل من أبرز المعوقات التي تحد من فاعلية هذه المؤسسات التربوية ما يلي:

١. الموسمية في العمل، فغالباً ما تنشط هذه المؤسسات في اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، أو في أيام الحملات المحلية التي تقوم عليها بعض أجهزة مكافحة المخدرات في الدول المختلفة، فالتوقف عن الإنجاز، وعدم مواصلة العمل قبل النجاح في نشر الوعي بأخطار المخدرات بصورة جلية تعم فئات المجتمع. (جمال،٢٠١٢).
٢. التوقف عن التقويم والمراجعة للبرامج والجهود المبذولة بصورة واقعية تضمن تعزيز الجهود المثمرة وتصوب الاختلالات التي تظهر أثناء العمل الفردية وعدم العمل بروح الفريق مع المؤسسات المجتمعية الأخرى.
٣. إغفال البعد الديني في معالجة هذه الظاهرة والتحذير من أخطارها؛ فالبعد الديني والقيمي يضمن حصانة الإنسان، ويعينه على رفض فكرة التعاطي ونبذها، فبالرغم من صعوبة المشكلة بتعدد عواملها وتفاعلها، إلا أن أكثر الطرق يسراً لحل المشكلة هو توظيف البعد الديني والأخلاقي انطلاقاً من تعاليم الإسلام، التي تحرم سوء استعمال المخدرات، إلى الممارسات الدينية في المساجد والتي تزيد من مناعة الإنسان ضد مساوئ وأضرار المخدرات.

الإطار المنهجي للدراسة:

الدراسة الميدانية :

منطقة الاحمدي تكون مجتمع الدراسة من الطلاب والمعلمين بمدارس المرحلة الثانوية بدولة الكويت، دراسة ميدانية، حيث بلغ اجمالي عدد المدارس بمنطقة الاحمدي

٢٩ مدرسة موزعة ما بين بنين وبنات، حيث بلغت عدد الطالبات ٩٥٠٢ طالبه، بينما عدد الطلبة ٨٠٩٢ طالب، بينما بلغ اجمالي عدد المعلمين ٣٢٨٩ معلم ومعلمة.

وقد تم اختيار ١٢ مدرسة كعدد عشوائي لاختبار عينة الدراسة منها ٦ مدارس للبنين، و٦ مدارس للبنات وهم من بالمرحلة الثانوية بمنطقة الاحمدي التعليمية، وتم اختبار العينة عن طريق توزيع استمارات استبيان موزعة كالتالي:

- عدد ٣٧٠ استمارة موزعة على الطالبات
- عدد ٣٦٨ استمارة موزعة على الطلاب
- عدد ٣٤٦ استمارة موزعة على المعلمين والمعلمات

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية علي الأدوات التالية:

- استبيان دور المؤسسات التربوية في توعية طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت بأضرار المخدرات من وجهة نظر الطلاب من إعداد الباحثة
- استبيان دور المؤسسات التربوية في توعية طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت بأضرار المخدرات من وجهة نظر المعلمين من إعداد الباحثة

محاور الاستبيان :

تم تحديد أبعاد ومؤشرات الاستبيان فيما يلي:

- البيانات الشخصية
- دور الاسرة في توعية الطلاب بأضرار المخدرات
- دور المدرسة في توعية الطلاب بأضرار المخدرات
- دور وسائل الاعلام الكويتية في توعية الطلاب بأضرار المخدرات
- دور المؤسسات الامنية والدينية في توعية الطلاب بأضرار المخدرات
- المعوقات التي تحد من فاعلية المؤسسات التربوية في نشر الوعي بأضرار المخدرات

المراجع:

اولا- المراجع باللغة العربية:

أبو غرارة، مصباح: المخدرات، سلسلة الوعي الأمني، طرابلس- ليبيا: مطابع العدل.، ٢٠١٣ م.

الأصفر، أحمد عبد العزيز (٢٠٠٤)، عوامل انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في الوطن العربي. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

أنور الشرقاوي حامد: الأبعاد النفسية والاجتماعية والتربوية لمشكلة الإدمان لدى الشباب، المركز الإقليمي لتعليم الكبار ، القاهرة جمهورية مصر العربية. ٢٠١٣ م.

جابر عطا الله خلجون (٢٠٠٢)، اتجاه الطلاب نحو المخدرات، الجزائر، دار الجابر للنشر.

جمال حسين الآلوسي: علم نفس الطفولة والمراهقة، مطابع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد – العراق. ٢٠١٢ م.

الحراشة ،حسن جلال علي الجزاري (٢٠١٢) ، إدمان المخدرات والكحوليات وأساليب العلاج الاردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

الركابي، لمياء ياسين (٢٠١٠)، أسباب تعاطي المواد المخدرة لدى طلبة المرحلة الابتدائية. مجلة العلوم النفسية، القاهرة.

الرماني، زيد بن محمد (٢٠٠٤)، مشكلات العصر والعاقة المخدرات بالأرقام والإحصائيات الرياض: مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية.

الزحيلي، محمد (٢٠٠٨)، أحكام التخدير والمخدرات الطبية والفقهية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية.

السعد بوبيدي، لامية (٢٠١٢)، واقع تعاطي المخدرات في المجتمع الجزائري. مجلة علوم الانسان والمجتمع.

سويف، مصطفى (١٩٩٥)، المخدرات والمجتمع، الكويت: عالم المعرفة.

صقر محمد حامد: الأسرة والطفولة في محيط الخدمة الاجتماعية، مطبعة هابو، كفر الشيخ، ٢٠١٢ .

طلعت عبد الحميد عيسى، دور المسجد الفلسطيني في توعية الشباب الجامعي بافه المخدرات، بحث في ملخصات أبحاث مؤتمر الشباب الجامعي وافه المخدرات، الأردن، جامعة الزرقاء الأهلية، ٢٠٠٦.

عبد القادر، حمود بن هزاع (٢٠١٠)، العوامل النفسية ذات الصلة باستعمال المخدرات. بحث مقدم في مؤتمر بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

عبد الكريم عبد الله الحربي، دور مشاركة الشباب في دعم الأجهزة الأمنية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث الرياض، ١٤٢٠هـ.

عبد اللطيف، خالد حامد، (٢٠١٣) المخدرات وانتشارها بين الطلاب، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة نايف للعلوم.

عبد المعطي، مصطفى عبد الباقي (٢٠٠٤)، مشكلة تعاطي المخدرات. القاهرة، دار النشر للتوزيع.

عبد المعطي، حسن مصطفى (٢٠٠٤)، الأسرة ومشكلات الأبناء، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

عزوز عبدالناصر الهاشمي: التنشئة الاجتماعية الاسرية والادمان على المخدرات دراسة ميدانية على عينة من المدمنين الخاضعين للعلاج بمركز فرانتز فانون البليدة– الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، ٢٠٠٥ م .

عزيزه عبد الغني عنو: المعاش النفسي عند الراشدين المدمنين على المخدرات، مجلة البحوث والعلوم الإنسانية، الجزائر. ، ٢٠١٢ م.

عطا، جميل بني، كمال الحوامدة (٢٠٠٨)، الشباب الجامعي وآفة المخدرات عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.

العيسوي، عبد الرحمن (٢٠٠٨)، المخدرات وأخطارها. القاهرة: دار الفكر الجامعي.

القحطاني، عايد بن محمد بن علي، (٢٠٠٧) مدى فاعلية برامج التوعية ضد أخطار المخدرات: دراسة تطبيقية على نزلاء مستشفى الأمل بمحافظة جدة وطلاب جامعة أم القرى بمكة، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة نايف للعلوم الأمنية.

قطاع الشؤون الثقافية: ظاهرة تعاطي المخدرات الأسباب. الآثار. العلاج. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت: قطاع الشؤون الثقافية. ٢٠٠٣ م .

اللويح، عبد الرحمن بن ناصر محمد ، (٢٠٠٨) دور الإعلام الأمني في فعالية برامج الوقاية من أضرار المخدرات بالمدارس والمعاهد التعليمية: دراسة مسحية على المديرين والوكلاء والمرشدين بالمدارس الثانوية والمتوسطة للبنين

بمحافظة الخرج، بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة نايف للعلوم الأمنية. محمد الوفائي، (٢٠٠٨) مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

محمد، عباس منصور، (٢٠١٢) إستراتيجيات تخفيض الطلب للحد من الإدمان،: رؤية تكاملية لمواجهة الإدمان على المخدرات، دبي.

محيسن عون: سيكولوجية تعاطي المخدرات وادمانها لدى الفتاة الجامعية، دراسة ماجستير غير. منشورة. جامعة الأقصى، غزة. ٢٠١٢ م .

المراشدة، يوسف: جرائم المخدرات آفة تهدد المجتمع الدولي. الأردن، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع. ٢٠١٢ م .

ناصر فهمي، نصيف: دور البحث العلمي في تقليص الآثار السلبية الناجمة عن تعاطي المخدرات، القاهرة: الإدارة العامة لمكافحة المخدرات. ٢٠١٠م.

ثانيا: المراجع باللغة الانجليزية

Alexander, Bruce, Opiat Addicts and Their Parental Family, 2014, 43.

Mahony, Paul.(2000), Juvenile Justice in Ireland in Children, Young People and Crime in Britain and Ireland: From Exclusion to Inclusion Edinburgh: Scottish Executive Central research Unit.

Merton, R ,K, (2003) , social theory and social structure, new York, free press, p 563

Patrick Mc Crystal, Andrew Percy and Kathryn Higgins (2006), Drug use patterns and behaviors of young people at an increased risk of drug use during adolescence, International Journal of Drug Policy

Patrick McNeill: (2008), Research methods, tavistock publications, London

Sharp cw, (2007) , careel solvent LT. voluntary in hebetation. Vo (A.D.M) 79-779 .US Government printing office.